



أكَدَ الرَّئِيسُ التُّرْكِيُّ رَجِبُ طَبِيبُ أَرْدُوْغَانُ، أَنَّ بَلَادَهُ مُصَمَّمَةٌ عَلَى بَدْءِ تَنْفِيذِ وَإِنْشَاءِ الْمَنْطَقَةِ الْآمِنَةِ شَرْقِيِّ نَهْرِ الْفَرَاتِ بِحَلْوِيَّةِ نَهَايَةِ الشَّهْرِ الْجَارِيِّ.

وَأَضَافَ أَرْدُوْغَانُ، فِي كَلْمَةِ أَمَامِ مَسْؤُلِيِّ حَزْبِهِ "الْعَدْلَةِ وَالْتَّنْمِيَةِ"، الْيَوْمِ الْخَمِيسِ، أَنَّ "تُرْكِيَا" مُصَمَّمَةٌ عَلَى إِنْشَاءِ الْمَنْطَقَةِ الْآمِنَةِ، وَسْتَفْعُلُ ذَلِكَ بِمَفْرِدِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ اتِّفَاقٌ مَعَ الْوَلَيَاتِ الْمُتَحَدَّةِ عَلَى ذَلِكَ، بِحَلْوِيَّةِ نَهَايَةِ الشَّهْرِ الْجَارِيِّ.

مِنْ جَهَّةِ ثَانِيَّةٍ، هَدَدَ الرَّئِيسُ التُّرْكِيُّ بِالسَّمَاحِ لِلْلَّاجِئِينَ السُّورِيِّينَ بِمَغَارِدِ تُرْكِيَا مَتَوَجِّهِيْنَ إِلَى الْدُّولِ الْغَرْبِيِّةِ، مَا لَمْ يَتَمْ إِنْشَاءُ "مَنْطَقَةَ آمِنَةً" دَاخِلَّ سُورِيَا قَرِيبًا، وَتَسْأَلُ قَائِلًا: "هَلْ نَحْنُ فَقَطُّ مَنْ سِيَتَحْمَلُ عَبَءَ الْلَّاجِئِينَ؟".

وَتَابَعَ فِي السِّيَاقِ ذَاتِهِ: "لَمْ نَحْصُلْ مِنَ الْمَجَمِعِ الدُّولِيِّ وَخَاصَّةً مِنَ الْإِتَّهَادِ الْأَوْرُوبِيِّ عَلَى الدُّعُومِ الْلَّازِمِ لِتَقَاسِمِ هَذَا الْعَبَءِ، وَقَدْ نَضَطَرْتُ لِفَتْحِ الْأَبْوَابِ (الْحَدُودِ) فِي حَالِ اسْتِمْرَارِ ذَلِكَ".

وَأَوْضَحَ أَرْدُوْغَانُ أَنَّ هَدْفَهُ بَلَادَهُ "تَوْطِينُ مَا لَا يَقُلُّ عَنْ مِلْيُونٍ شَخْصٍ مِنَ الْأَشْقَاءِ السُّورِيِّينَ فِي الْمَنْطَقَةِ الْآمِنَةِ، الَّتِي سِيَتَمْ تَشْكِيلُهَا عَلَى طَوْلِ 450 كِيلُومِترًا مِنَ الْحَدُودِ مَعَ سُورِيَا".

وَكَانَ الرَّئِيسُ التُّرْكِيُّ قَدْ أَكَدَ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ أَنَّ "صَبَرَ" بَلَادَهُ نَفَدَ وَأَنَّهَا سَتَتْحَرِكُ مُنْفَرِدَةً فِي حَالٍ لَمْ يَتَمْ إِنْشَاءُ الْمَنْطَقَةِ الْآمِنَةِ بِالْتَّنْسِيقِ مَعَ الْوَلَيَاتِ الْمُتَحَدَّةِ.

كَمَا شَدَّدَ عَلَى أَنَّهُ "إِذَا لَمْ نَبْدُ بِإِقَامَةِ الْمَنْطَقَةِ الْآمِنَةِ شَرْقِ الْفَرَاتِ فَعَلِيًّاً عَبَرَ جَنُودَنَا وَبِشَرُونَطَنَا فِي غَضُونِ أَسْبَعِيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ فَلِيفَكَرِ الْجَانِبِ الْآخِرِ فِي تَبَعَاتِ ذَلِكَ"، مَتَوَعِدًا بِتَنْفِيذِ خَطَّةِ الْعَمَلِيَّةِ الْخَاصَّةِ بِتُرْكِيَا إِذَا لَمْ يَسْيِطِرْ جَنُودُهَا عَلَى الْمَنْطَقَةِ خَلَالِ

بضعة أسباب.

وتوصل الجانبان التركي والأمريكي، مطلع آب الماضي، إلى اتفاق يقضي بإنشاء "المنطقة الآمنة" في شمال شرقي سوريا. وأعلنا، في 7 من الشهر الماضي، عن إنشاء مركز عمليات مشترك في تركيا، لتنسيق شؤون وإدارة المنطقة الآمنة، وتنفيذ التدابير الأولى بشكل عاجل لإزالة مخاوف تركيا الأمنية على حدودها الجنوبية مع سوريا.

المصادر:

الأناضول